دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الشؤون العسكرية الاسرائيلية : اسلحة جديدة وتعيينات
المصدر:	شؤون فلسطينية
الناشر:	منظمة التحرير الفلسطينية - مركز الأبحاث
المؤلف الرئيسي:	صايغ، يزيد
المجلد/العدد:	ع196
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1989
الشهر:	يوليو
الصفحات:	88 - 92
رقم MD:	629547
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الجيش الاسرائيلي، التسلح العسكري، الدبابة مركافا - 3، الغواصات، سلاح الجو، الوظائف العسكرية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/629547

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الشؤون العسكرية الاسرائيلية

اسلحة جديدة وتعيينات

ان الحديث الابرز بلا منازع في مجال الشؤون العسكرية الاسرائيلية، خلال الشهور الثلاثة آذار ونيسان وأيار (مارس وابريل ومايو) ١٩٨٩، هو الكشف عن دبابة قتال رئيسة جديدة هي «مركافا ـ ٣». كذلك أعلنت اسرائيل، خلال الفترة عينها، عن تطوّرات تسليحية عدّة هامة، تمثّلت في احياء مشروع اقتناء غواصتين جديدتين لحساب سلاح البحرية، وشراء طائرات مروحية أميركية، واستلام أولى طائرات «فانتوم ـ ٢٠٠٠» المعدّلة محلياً. والى جانب هذه الامور، فقد أجريت تعيينات اضافية داخل المؤسسة الدفاعية، فيما سجّلت شركات الصناعة العسكرية اوضاعاً متفاوتة بين تحسّن وتراجع.

دبابة «مركافاه ـ ٣»

كشفت اسرائيل، في الرابع من أيار (مايو)، عن دبابة القتال «مركافاه ـ ٣» التي طورتها شركة «الصناعة العسكرية الاسرائيلية» الحكومية. والمعروف ان هذه هي النموذج الثالث للدبابة «مركافاه»، التي هي من التصميم والانتاج الاسرائيليين بالكامل. وكان سبق لاسرائيل ان باشرت بانتاج النموذج «مركافاه ـ ١» في العام ١٩٧٨، بعد البدء بتطويره في أعقاب حرب العام ١٩٧٣، وسلّمت ٤٠٠ دبابة من هذا الطراز للقوات البرية حتى وقف الانتاج في العام ١٩٨٢. وقد شهدت «مركافاه ـ ١» القتال للمرة الاولى خلال غزو لبنان، علماً بأن نماذج تجريبية ربما اشتركت في معارك آذار (مارس) ١٩٧٨، في جنوب لبنان. غير ان النواقص في اداء الدبابة، وخصوصاً في مجال ضعف محرّكها وآليات الحركة والتعليق، أدّت الى تطوير نموذج ثان محسّن هو «مركافاه ـ ٢»، الذي استمر انتاجه بين ١٩٨٢ و١٩٨٩. وعلى الرغم من قدرة اسرائيل على انتاج مئة الى ١٥٠ دبابة سنوياً، غير ان عدد دبابات «مركافاه ـ ١» في الخدمة يبلغ حوالى ٤٠٠، وعدد «مركافاه ـ ٢» ٤٠٠ أيضاً، ويمثل ذلك أقل من خُمس (٢٠ بالمئة) القوة المدرّعة الاجمالية البالغة ٤٠٠٠ ـ ٤٢٠٠ دبابة (**الحياة**، لندن، ٦/٦/١٩٨٩).

غير ان الطراز «مركافاه ـ ٣» لا يشكل تطويراً اعتيادياً للنموذجين السابقين. اذ انه تمّ استبدال جميع النظم الفرعية والتسليحية والحركية فيها تقريباً، باستثناء جهاز نقل الحركة، بحيث لم يبق من «مركافاه ـ ١» و«مركافاه ـ ٢» سوى التصميم الاساسي للهيكل والبرج، على الرغم من وجود تعديلات هامة فيهما، من حيث تكوين التدريع ونوعيته. ويجدر التذكير، في هذا المجال، بأن ما ميّز التصميم الاساسي لدبابة «مركافاه» وأكد انه تطوير اسرائيلي صرف، هو وضع المحرك في مقدم الهيكل بدلاً من مؤخرته، من اجل زيادة حماية الطاقم، وايجاد مقصورة في الخلف تتسع لنقل ثمانية جنود، أو ٤ ـ ٥ جرحى، او قذائف ووقود اضافية، ووضع البرج في موقع خلفي نسبياً على ظهر الهيكل (علاوة على شكله الهندسي المتميّز).

تتمحور التغييرات المدخلة على «مركافاه ـ ٣» في أربعة مجالات رئيسة، هي: الحماية، والسيطرة على الرماية، والمحرك، والتسليح. فقد أكد المسؤولون الاسرائيليون، وفي مقدمهم الجنرال (متقاعد) يسرائيل طل، الذي يعتبر «أب» دبابة «مركافاه»، ان هناك ثلاثة تعديلات في التصفيح. فقد كانت «مركافاه ـ ١» تتزود بتصفيح مؤلف من طبقتين منفصلتين (تفصلهما طبقة هوائية ونظام كبح حرائق) من الفولاذ، بينما أُضيفت طبقة من التصفيح الخاص الى مقدم وجوانب البرج ومقدم الهيكل وفوق الجنزير والعجلات الحديدية. غير انه تمّ الغاء نظام الطبقتين الفولاذيتين كلياً في البرج في «مركافاه ـ ٣»، بحيث صار يتشكل من قالب فولاذي مصبوب بطبقة

واحدة وعليه نتوءات لتركيب الصفائح المنفصلة القابلة للنزع والاستبدال عند الحاجة (**انترناشونال ديفينس ريفيو**، ٥/١٩٨٩). أمّا الهيكل، فما زال يتألف من طبقتين، غير ان الطبقة الخارجية في الجوانب لم تعد من الفولاذ الاعتيادي بل من التصفيح الخاص، فيما تمّ تركيب الصفائح الخاصة الاضافية في المقدمة وحول حجرة السائق التي تبقى معرّضة للاصابة من جهة اليسار. وأهم ما في الامر هو اعتماد الصفائح الخارجية ذات الاشكال والمقاييس المحددة، بحيث تركّب على النتوءات الخاصة المثبّتة على تصفيح الهيكل والبرج، وحيث يمكن استبدالها «في أي وقت، وحتى داخل الميدان»، حسب تأكيد الجنرال طل (**جينز ديفينس ويكلي**، ١٣/٥/١٩٨٩). ويعني ذلك تسهيل استبدال التصفيح الخارجي كلّما تمّ تطوير انواع جديدة أكثر حداثة وفعالية. امّا الآن، فبينما يبقى التصفيح الاساسي لدبابة «مركافاه» مصنوعاً من الفولاذ والسبائك الخزفية، فان الصفائح الخارجية هي من النوع «النشط» الذي يحتوي المتفجرات ويؤدي انفجارها الى تبديد، او تدمير، القذائف المعادية التي تصيبها. هذا، وتمّ تحسين حماية الجنزير والعجلات من خلال استبدال «السترة» الواقية الفولاذية الثابتة بأخرى «خاصة» قابلة للتحرك لتلقي الصدمات، بينما تعزّزت حماية المؤخرة من خلال وضع حجرتي تخزين وخزاني وقود ـ وجميعها مصفّح ـ في الخلف، وتوفير سبل تفريغ وقذف الوقود خارج الدبابة، في حال اصابتها (**انترناشونال ديفينس ريفيو**، ٥/١٩٨٩). وفي أسفل «مركافاه ـ ٣»، تمّ ازالة الوقود الذي كان يخزن بين طبقتي التصفيح، فيما تمّت تقوية التصفيح وتوسيع الفاصل الهوائي بين الطبقتين واستخدام الطي بدلاً من اللحام لتشكيل التصفيح الخارجي؛ وكل ذلك لتخفيف أثر الالغام.

كذلك، شهدت أجهزة الرؤية والتحكم المختلفة تغييراً شاملاً في «مركافاه ـ ٣». وأبرز ما في ذلك هو ادخال نظام انذار مبكر ضد العربات المدرعة المعادية، هو الاول من نوعه في العالم، الى الخدمة على متن الدبابة الجديدة، وذلك للتنبيه من نشاط أجهزة التوجيه العدوّة العاملة بأشعة اللايزر، وربما، ايضاً، بالموجات الميليمترية (**جينز ديفينس ويكلي**، ١٣/٥/١٩٨٩). ويوفّر النظام، الذي طورته شركة «امكورام»، الانذار بمدار ٣٦٠ درجة بفضل جهازي كشف في مؤخرة البرج، وثالث مركب فوق المدفع، ويتمّ تنبيه القائد بواسطة شاشة صغيرة قبالته. هذا، وتتمتع «مركافاه ـ ٣» بميزة اخرى، تسهيلاً وتسريعاً لعملها، هي استخدام محركات كهربائية لتحريك البرج دورانياً، والمدفع علوياً، بدلاً من النظام الكهربائي ـ الهيدروليكي (العامل بالضغط) الموجود لدى النماذج السابقة وغالبية الدبابات في العالم (**انترناشونال ديفينس ريفيو**، ٥/١٩٨٩). اضافة الى ما سبق، تمّ استبدال اجهزة ضبط النيران جميعاً، ضمن نظام جديد طوّرته شركتا «البط» و«ال ـ اوب». ويشمل ما سبق منظاراً جديداً للرامي بقوة مضاعفة بنسبة ١٢ ضعفاً، وتثبيت اتجاه المدفع على الرغم من التحركات العلوية والافقية، والرؤية الليلية والنهارية مرفقة بجهاز لايزر لتحديد المدى؛ كما يرتبط ذلك بحاسب الكتروني باليستيكي (لتحديد مسار القذيفة)، وبأجهزة لاقطة حسّاسة لقياس الاحوال الجوية بواسطة هوائي خاص قابل للاخفاء داخل البرج، علاوة على سمات اخرى لم يتمّ الكشف عنها (**المصدر نفسه**).

كانت مسألة الدفع هي أهمّ نقاط الضعف في دبابتي «مركافاه ـ ١» و«مركافاه ـ ٢»، علماً بأن النموذج الثاني تمتع بوضع أفضل من الاول. فقد كانت قوة المحرك الاميركي في الاول ٧٥٠ حصاناً، والثاني ٩٨٠ حصاناً، ممّا اعطى نسبة دفع ـ الى ـ الوزن منخفضة، ممّا يعيق الحركة في الميدان وعند اجتياز العوائق، امّا «مركافاه ـ ٣»، فزوّدت بمحرك معدّل هو «تليداين كونتيننتال أ.في. د. س ـ ١٩٧٠ ـ ٩أر» المبرّد هوائياً، والعامل بوقود الديزل، ممّا يقدم قوة دفع تبلغ ١٢٠٠ حصان، فترتفع نسبة الدفع ـ الى ـ الوزن من ١٥,٥ الى ١٩، نظراً الى ارتفاع وزن «مركافاه ـ ٣» الى ٦١ طناً، مقارنة بوزن ٥٨ و٦٠ طناً للنموذجين السابقين، على التوالي (**جينز ديفينس ويكلي**، ١٣/٥/١٩٨٩). كما ازداد مدى عمل الدبابة الى ٥٠٠ كيلومتر، أو اكثر، بفضل تخزين الوقود الاضافي، ممّا يمثل زيادة ٢٥ بالمئة عن مدى «مركافاه ـ ١» (**الحياة**، ٦/٦/١٩٨٩). وفي هذا المجال، أُبقي على جهاز نقل الحركة الاصلي مع بعض التعديلات الطفيفة؛ لكن تمّ استخدام آلية تعليق جديدة تماماً تشمل حركة مستقلة للعجلات الحديدية لغاية ٦٠ سنتيمتراً علوياً ونظام امتصاص الصدمة، بنبض لولبي، ممّا يتيح الحركة السريعة فوق الارض الوعرة (**انترناشونال ديفينس ريفيو**، ٥/١٩٨٩).

واخيراً، فان أبرز تغيير في دبابة «مركافاه ـ ٣» هو استبدال المدفع «ل ـ ٧» عيار ١٠٥ ملم مُحلَّزن بآخر أملس عيار ١٢٠ ملم من التطوير والانتاج المحلي (شركة الصناعة العسكرية الاسرائيلية)، الذي يستخدم ذخيرة مصنوعة محلياً ايضاً. ويعني ذلك زيادة القوة التدميرية، من جهة، وزيادة المدى الفعّال من ٢٥٠٠ متر الى ٤٠٠٠ متر. كما ان نظام امتصاص الصدمة قد تغيّر، فصار يعمل بواسطة نبض غازي (نيتروجيني) بدلاً من النبض اللولبي، ممّا قلّص حجم المدفع، فيما أصبح بالامكان نزع المدفع من المقدمة دون رفع البرج، تسهيلاً للصيانة والتبديل (**المصدر نفسه**). هذا، ويتمتع التسليح الرئيس بحسنات اخرى، مثل غلاف حراري جديد للمدفع، وحركة علوية تبلغ ٢٨ درجة كمجموع، وحجرات تخزين فردية للقذائف، التي يتمّ تلقيمها آلياً. وتحمل «مركافاه ـ ٣» ٥٠ قذيفة، وهو رقم أقل من النموذجين السابقين، نظراً الى اختلاف العيار ولكن أكبر من سعة غالبية الدبابات الاخرى العاملة بمدفع ١٢٠ أو ١٢٥ ملم، علماً بأن الدبابة تتسلّح، أيضاً، بمدفع هاون ٦٠ ملم (على البرج) وثلاثة رشاشات ٧,٦٢ ملم (مع عشرة آلاف طلقة) وقاذفات دخانية.

يعني كل ما سبق ان «مركافاه ـ ٣» هي، بالفعل، «دبابة عقد التسعينات»، كما أعلن الجنرال طل، وجميع عناصرها من التطوير والانتاج المحليين باستثناء المحرك (الاميركي الاصل). وليس واضحاً هل سيتم تصدير «مركافاه ـ ١» و«مركافاه ٢»، كما أوضح طل، ام انه سيتم تعديلها الى مستوى «مركافاه ـ ٣»، ليصبح مجموع عدد دبابات مركافاه في الخدمة الاسرائيلية حوالى ١٢٠٠ في منتصف التسعينات، كما أكدت مصادر اخرى (**جينز ديفينس ويكلي**، ١٣/٥/١٩٨٩؛ **والحياة**، ٦/٦/١٩٨٩).

غواصات لسلاح البحرية

عادت الحكومة الاسرائيلية، مؤخراً، الى احياء احتمال اقتناء غواصتين لحساب سلاح البحرية، بعد ان كانت جمّدت الميزانية المخصّصة لذلك في أواخر آذار (مارس). وكان قائد البحرية السابق، الاميرال ابراهام بن ـ شوشان، توقع، قبل ترك منصبه في منتصف ذلك الشهر، انه سيتم تجميد مشروع شراء غواصتين من فئة «دولفين»، بسبب الضائقة المالية وعدم اهتمام قيادة الجيش (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/٣/١٩٨٩). والمعروف ان مشروع تحديث سلاح البحرية كان يتضمن انتاج اربعة زوارق هجومية «ساعر ـ ٥» ايضاً، بكلفة اجمالية تبلغ ١,٢٥ مليار دولار (**معاريف**، ٢٨/٣/١٩٨٩). وقد قامت الحكومة، بناء على توصية رئيس هيئة الاركان، بتجميد الميزانية وتأجيل الموضوع، فيما اعتبره سلاح البحرية «دفناً» له.

الّا ان وزارة الدفاع قد أعادت النظر بالمشروع، فأصدرت مسودة اتفاق مع شركة «هوفالد تسفركه» الالمانية الاتحادية لبناء غواصتين من نوع «تايب ـ ٢٠٩» (الملقب «دولفين») في الاحواض الالمانية، علماً بأنه يبقى الحصول على الموافقة الكاملة للحكومة (**جينز ديفينس ويكلي**، ١٧/٦/١٩٨٩). وبانتظار ذلك، يبدو ان فكرة بناء غواصة ثالثة قد أُسقطت نهائياً، على الرغم من لزوم استبدال ثلاث غواصات «آي.ك.ل/فيكرز تايب ـ ٥٤٠» متقادمة في الخدمة حالياً، وبعد ان وافقت الشركة الالمانية على تخفيض الاسعار. والمعروف ان التمويل اميركي ضمن برنامج «المبيعات العسكرية الخارجية»، وان صاحب التعاقد هو قسم «انغالس لبناء السفن» التابع لشركة «ليتون» الاميركية. هذا، ويفترض ان تتسلّح غواصتا «دولفين» بالطوربيد الثقيل، ربما من طراز «مارك ـ ٤٨»، اضافة الى صواريخ «هاربون» المضادة للسفن.

الى جانب ذلك، يدرس سلاح البحرية احتمال شراء نظام «كيتيما سيبروب ـ ١٢٢٠» للانذار وحراسة الموانىء، وذلك للتنبيه الى وجود السباحين، أو الغواصات الفردية، حتى مسافة ٣٠٠ ـ ٥٠٠ متر (**المصدر نفسه**، ١٥/٤/١٩٨٩).

أسلحة لسلاح الجو

اتخذ سلاح الجو خطوتين هامتين باتجاه تحديث تسليحه في الآونة الاخيرة. وقد تمثّل ذلك، في

البداية، باستلام طائرات مقاتلة ـ قاذفة من طراز «فانتوم ـ ٢٠٠٠» وبقرار شراء طائرات مروحية هجومية اميركية من طراز «أباتشي».

حصلت الخطوة الاولى في التاسع من أيار (مايو)، حين احتفل سلاح الجو بتسلّمه النموذج المحسّن لطائرة القتال «فانتوم ف ـ ٥»، بعد تعديلها في مصنع «شهام» التابع لشركة «الصناعة الجوية الاسرائيلية» الحكومية (هآرتس، ١٠/٤/١٩٨٩). والمعروف انه تمّت اطالة الحياة العملية للطائرة، من خلال تعديل هيكلها واستبدال شبكاتها الكهربائية والتحليقية، ممّا استوجب تغيير بعض النظم والحاسبات الالكترونية ايضاً. وشمل ذلك، أيضاً، استبدال جهاز الرادار واضافة «شاشة عرض رأسية» للطيار، ممّا يضمن عمل حوالى ١٣٠ طائرة «فانتوم» الى ما بعد العام ٢٠٠٠ (**انترناشونال ديفينس ريفيو**، ١٢/١٩٨٨).

جاءت الخطوة الثانية في برنامج التسليح لسلاح الجو في مطلع أيار (مايو) ايضاً، حين تقرر شراء الطائرة المروحية الهجومية الاميركية «أباتشي». وكانت اسرائيل تقدمت الى الولايات المتحدة، في شباط (فبراير) الفائت، بطلب لاستئجار سرب من تلك ا لطائرات، رغبة منها بتقليص الانفاق العسكري (**جينز ديفينس ويكلي**، ٢٥/٢/١٩٨٩)؛ غير ان هذا المشروع لم يتم، ممّا دفع اسرائيل نحو التفكير بشراء «أباتشي»، فيما برز منافس لها هو الطراز «بلاكهوك». وقد أُجري نقاش داخلي حول اختيار احدى الطائرتين، حيث فضلت المؤسسة الصناعية المحلية شراء الطراز «بلاكهوك» على الرغم من كونه مخصصاً للنقل الخفيف، اذا أملت بالحصول على صفقات لتعديل الطائرات وتسليحها، ممّا يوفر العمل والدخل لها (**يديعوت احرونوت**، ٤/٤/١٩٨٩). ومال سلاح الجو، في المقابل، نحو «أباتشي»، التي تتسلّح بالصواريخ الموجهة المضادة للدبابات طراز «هيلفاير» والقذائف الصاروخية والرشاشات. وقد انحسم الامر، عملياً، بتقديم طلب اسرائيلي رسمي لشراء ١٦ «أباتشي» من شركة «ماكدونيل دوغلاس» الاميركية، في أوائل نيسان (ابريل)، في اثناء زيارة رئيس الوزراء، اسحق شامير، لواشنطن (**جينز ديفينس ويكلي**، ٢٢/٤/١٩٨٩). ويقترب الطرفان من عقد الصفقة بعد اقرار الطلب الاسرائيلي في مطلع أيار (مايو)، وتقديمه الى الكونغرس الاميركي من قبل الادارة الاميركية (**يديعوت احرونوت**، ٣/٥/١٩٨٩).

تعيينات جديدة

شهدت المؤسسة العسكرية مجموعة جديدة من التعيينات، بعد الجولة التي أُجريت في الشهور الاولى من العام الحالي. وتمثّل الاجراء الاول بتعيين العميد زئيف ليفنه مساعداً لرئيس شعبة العمليات في هيئة الاركان، بعد العمل منذ بدء الانتفاضة كقائد للقوات في «اقليم بنيامين» (**دافار**، ١٧/٣/١٩٨٩)، وقد حلّ مكان العميد غيورا روم، الذي ينتقل الى منصب آخر في الجيش. اما ليفنه، المولود في الاتحاد السوفياتي العام ١٩٤٥، فقد عمل ضمن «الناحال»، ثمّ في سلاح الدروع بعد حرب العام ١٩٦٧، حتى تولّى قيادة فرقة في القطاع الشرقي داخل لبنان في اثناء حرب العام ١٩٨٢. امّا التعيين الثاني، فتعلق بالعقيد اوري شوهام، النائب السابق لرئيس المدعين العسكريين الذي بات رئيساً للمحكمة العسكرية للاستئناف. وتمّ تعيين المقدم احاز بن ـ آري مستشاراً قضائياً للضفة الفلسطينية المحتلة بعد ترقيته الى رتبة عقيد (**عل همشمار**، ١٩/٣/١٩٨٩). كما شهدت النيابة العسكرية حلول العميد دور ياهاف مكان العقيد زينغر، رئيساً لفرع القانون الدولي، وتعيين المقدّم حال راز رئيساً لفرع الاستشارات القانونية والتشريع (**المصدر نفسه**).

شملت هذه الجولة، كذلك، العيمد يوسي بن حنان الذي رُقّي الى رتبة لواء ليتسلم قيادة «كلية الامن القومي»، خلفاً للواء يعقوب لبيدوت، بعد ترك منصبه كقائد للمدرعات (**معاريف**، ٢٤/٣/١٩٨٩). وتبع ذلك، ضمن مسلسل التعيينات، انتقال العميد ابراهام رونا من سلاح البحرية الى منصب الملحق العسكري في ايطاليا، مكان العقيد عاسيه ـ يركوني (**عل همشمار**، ٤/٤/١٩٨٩). وتسلّم العقيد يشاي دوتان مهامّه قائداً لسلاح الهندسة، بعد ان غادر العميد يوسف ايال منصبه الى منصب آخر، في الجيش، اثر نهاية خدمة بلغت ثلاث سنوات. وقد سبق لدوتان، البالغ من العمر ٤٣ عاماً، ان عمل، باستمرار، في سلاح الهندسة منذ العام

١٩٤٦، حتى تولّى قيادة الجبهة الشمالية في اثناء حرب العام ١٩٨٢ (**معاريف**، ١٤/٤/١٩٨٩). واخيراً، فقد رُقّي العقيد يسرائيل عيناب الى رتبة عميد، كي يتولّى رئاسة السكرتارية العسكرية خلفاً للعميد اهارون اوفير الذي يغادر الجيش بعد ان تولّى مناصب مشابهة وأخرى تدريبية في السابق (**هآرتس**، ٨/٥/١٩٨٩؛ **ومعاريف**، ٨/٥/١٩٨٩).

أوضاع شركات الصناعة العسكرية

استمراراً للازمة المالية التي عانت منها الصناعة العسكرية الاسرائيلية خلال العام ١٩٨٨، ظلت شركات عدة تسجّل الخسائر منذ مطلع العام ١٩٨٩. غير ان بعضها حسّن اوضاعه؛ اذ حقق أرباحاً صافية خلال الفترة عينها. فمن جهة، سجلت شركة المحركات «بيت شيمش» خسارة اضافية، وهي المؤلفة من رأسمال مشترك للحكومة والقطاع الخاص، فيما اضطرت شركة «ال ـ غال» الحكومية للالكترونيات الى الاغلاق تماماً في منتصف نيسان (ابريل)، بعد قيام «بنك ديسكاونت اسرائيل» بمطالبتها بدفع ديون تبلغ قيمتها مليونا شيكل (١,١ مليون دولار)؛ ويذكر ان «ال ـ غال» التي هي فرع لشركة «غالرون» (التي هي بدورها فرع لهيئة التسليح الحكومية «رفائيل»)، مدينة لـ «رفائيل» ايضاً بمبلغ ١,٧ مليون دولار (**جينز ديفينس ويكلي**، ١١/٣/١٩٨٩ و٢٩/٤/١٩٨٩). امّا شركة «الصناعة الجوية الاسرائيلية»، كبرى المؤسسات الانتاجية الاسرائيلية، فقد أعلنت خسارة قدرها ٢١,٢ مليون دولار خلال العام ١٩٨٨ (**هآرتس**، ١١/٥/١٩٨٩). وفي الوقت عينه، ربما سيتجه مجمّع «كور» الصناعي الى غلق فرعه لانتاج المدافع والذخائر «سولطام»، اذا لم يوافق المساهمون على تحمّل نفقات احياء الشركة من خلال تقليص قوة عملها بنسبة ٥٠ بالمئة وتخفيض كافة الرواتب بنسبة ٢٠ بالمئة، ممّا سيكلف ١٥ مليون دولار ثمن تعويضات، فيما تمّ الغاء مشروع انشاء مصنع انتاج مدافع وقذائف هاون بالاشتراك مع شركة «مارتن ماريبتا» الاميركية (**جينز ديفينس ويكلي**، ٣/٦/١٩٨٩). وفي هذه الاثناء، تعرّض فرع آخر من فروع «كور»، هو شركة «تاديران»، لنكسة، بعد احتمال ايقاف مشاريع انتاجية له في ولاية اميركية بسبب ارتباطاته المالية بنظام جنوب افريقيا العنصري والبالغة ٨٠ مليون دولار مع مجمّع «كور» (**المصدر نفسه**، ١٠/٦/١٩٨٩). ولكن، في المقابل، شهدت شركة «ألبط» الخاصة التابعة لشركة «الرون الالكترونية» ربحاً مقداره ١٠,٧ ملايين دولار في العام ١٩٨٨ بعد تحقيق وارَدات بلغت ١٥٨,٤ مليون دولار وتسجيل طلبات جديدة قيمتها ٣١٦ مليون دولار؛ كما تمكّن مجمّع «كور» من تحقيق ربح صافٍ، في الربع الاول من العام ١٩٨٩، مقداره ١١,٥ مليون دولار، بعد تكبّد خسارة قدرها ٥٠٠ مليون دولار، خلال العامين ١٩٨٧ و١٩٨٨ (**جينز ديفينس ويكلي**، ١٨/٣/١٩٨٩ و١٧/٦/١٩٨٩).

د. يزيد صايغ